



المشروع التنافسي

برنامج الوعي البيئي الريفي بمحافظة الدقهلية



جامعة المنصورة
كلية الزراعة



مشروع

برنامج الوعي البيئي الريفي

الوحدة الإجتماعية الريفية

(مخاطر القيم والمعايير)

تصدع البناء الاسري الريفي



▪ تراجع دور الأسرة والسلطة الأبوية	▪ زواج القاصرات نفسياً وبدنياً
▪ زواج الأقارب دون إستشارة وراثية	▪ تزايد عنف وتطرف الشباب

إعداد و تحرير

أ.د/ يحيى زهران

أستاذ الإرشاد الزراعي المتفرغ - كلية الزراعة

٢٠١٨

زواج القاصرات نفسياً وبدنياً



القاصر

هي الفتاة التي لم تبلغ سن البلوغ (١٨) سنة بنص القانون أو غير المهينة بدنياً ونفسياً وعملياً للزواج وإقامة حياة أسرية مستقرة.

الحرمان من الحنان العاطفي - عدم فهم مسؤوليات الأسرة - إكمال النضج العاطفي
إضطرابات العلاقات الجنسية - تعرض الأباء للمساءلة - أخطاء معيشية وتربوية
مخالفة القوانين واللوائح - الحرمان من التعليم - زيادة معدلات الوفاة

مخاطر جسيمة

- **تتصبح الفتاة ناضجة** : النضج عقلي ونفسي وليس جسماً فقط والعبرة بتحمل المسؤولية
- **الشريعة لا تمنع** : العبرة بالمقاصد ومن استطاع الباءة فليتزوج (قدرة مالية وبدنية ونفسية)
- **تقييد المباح** : الشريعة تقييد المباح وعملياً زواج القاصر له أضرار صحية وجسمية ونفسياً

رؤية الشرع

- ❖ **من الدوافع**: الجهل بالمخاطر الصحية والبدنية ، والجهل بأثر الزواج المبكر على الفتاة
- ❖ **من الأسباب**: الفقر لتخفيف العبء على الأباء ، أو الحصول على مال (في صورة صفقة)
- ❖ **كثافة**: الخوف من تأخر سن الزواج أو كثرة البنات ، أو كعادة مقبولة وشائعة بالريف

الدوافع والأسباب

تراجع دور الأسرة والسلطة الأبوية



مجموعة القرارات والإجراءات التي يتخذها الوالدين لتنظيم شؤون الأسرة وتحديد مستقبل أفرادها وتلقين الطفل القيم والسلوكيات وتعويدته على عادات المجتمع ونماذج الحياة والتفكير.

السلطة
الأبوية

أثر التراجع

المادية بدلاً من التعاون الأسري - سيطرة المتطلبات المادية - أثر الإعلام السلبي
غياب الأب الجسدي أو المعنوي - مشاركة المرأة في العمل - زيادة معدلات الطلاق
تراجع مكانة السلطة الأبوية - اضطراب منظومة الإلتزامات الأسرية - المصلحة مقابل المودة

التربية الأسرية

- **التربية المتسلطة:** القسوة في التربية وعدم إحترام قدرات الطفل والتهديد والعنف اللفظي والبدني
- **التربية بالتدليل:** التسامح المغالى فيه ، تحقيق كل رغبات الطفل والتساهل مع أخطائه .. الخ
- **التربية المتوازنة:** إحترام الطفل ومساعدته في التعلم من أخطائه واكتشاف قدراته واستقلاليتته

دور الأسرة

- ❖ **يتربى الطفل:** بالحماية والامن والدفئ الأسري والحوار والإرشاد وتوفير المتطلبات المادية
- ❖ **ويتعلم الطفل:** بالتسامح والصدقة والمتابعة الدراسية واللعب والترويح والقراءة والمعرفة
- ❖ **وتبنى قدراته:** بالمشاركة في القرار ، وبناء الثقة والإستقلال والإحترام المتبادل والخوف من الله

زواج الأقارب دون إستشارة وراثية



نموذج للزواج يكون فيه عامل قرابة الدم سواء من ناحية الأب أو الأم هو المحدد فى إختيار شريك الزواج.

زواج
الأقارب

السكر وعمى الالوان - ٨٠٪ من أطفال سرطان الدم - ٣٧٥ إجهاض مبكر
غياب الإستشارات الوراثية - ٧٦٪ من الإعاقة الذهنية - الريف أكثر من الحضر
الفحص الطبي للمواليد - غياب الفحص الطبي قبل الزواج - نقاط قوة وضعف

مخاطر جسيمة

- أهداف الإستشارة: خلق جيل خال من الأمراض - تجنب المشكلات الإجتماعية والنفسية
- دواعي الاستشارة: عند تقدم سن الزوجة - التاريخ المرضى للعائلة - أمراض جهاز المناعة
- أهم الفحوص: صورة دم كاملة - فحص الشدى - السائل المنوي وبعض الهرمونات .. الخ

الاستشارة
الوراثية

- ❖ يلجأ الريفيون لزواج الأقارب بسبب الحفاظ على مكانة وتقاليد وثروة العائلة
- ❖ أو يلجئون بسبب الاقتصاد فى تكاليف الزواج والمهور والاطمنان للأقرباء
- ❖ وينتشر فى فرنسا ٢٪ ، بريطانيا ٨٪ ، تركيا ٢١٪ ، الهند ١٣-٣٣٪

دوافع زواج الأقارب

تزايد عنف وتطرف الشباب



شعور داخلي يرى فيه الانسان نفسه على حق والآخر على باطل ويظهر في شكل ممارسات احتقار الآخرين وعدم الاعتراف بحقوقهم.

العنف
والتطرف

البطالة وضعف فرص العمل - التنشئة الأسرية المنقوصة - غياب دور المدرسة
ضعف دور المنظمات الرياضية - الصحبة وأصدقاء السوء - النبذ والقسوة الوالدية
الاستخدام السلبي للإنترنت - الإعلام الإباحي ودراما الجريمة - ضعف المشاركة السياسية

مخاطر العنف
والتطرف

- **الأسباب:** الضغوط النفسية ، غياب القدوة - وقت الفراغ - المشكلات الأسرية - رفقة السوء .. الخ
- **الأشكال:** تدخين وإدمان ، تحرش وإيذاء ، عراك وشجار ، سخرية واحتقار تخريب منشآت
- **الإصلاح:** قدوة طيبة ، إكتشاف مبكر ، أنشطة رياضية وثقافية ، إدارة تربية ، مشاركة المجتمع

الأسباب والأشكال

- ❖ جرائم القتل تمثل ٤٣٪ من جرائم الشباب عالمياً - كل شاب يقتل ويتعرض ٣-٤ لإصابات عنيفة
- ❖ **عوامل الخطر:** إندفاع وتهور ، إدمان ، عنف أسري ، غياب الوالد ، نقص الرقابة ، مخالطة الجانحين
- ❖ **أسباب مجتمعية:** التوسع العمراني ، القوانين القائمة ، نظم الحماية ، السياسات الإعلامية والتربية

نتائج العنف

مزايا مكتسبة



- مواجهة إغتراب الشباب
- نشر قيم المواطنة والانتماء
- دور للشباب في المشروعات البيئية

- نشر أهمية الإستشارة الصحية
- حياة أسرية صحية ومستقرة
- تجنب الأمراض المنقولة وراثياً

- تجنب المتاعب النفسية للقاطر
- أداء الواجبات التربوية والأسرية
- الالتزام بالقانون والشرع

- أسرة مستقرة آمنة
- صحة نفسية ووجدانية للأبناء
- تكامل المهام والوظائف الأسرية



دور الأسرة والسلطة
الأبوية

تراجع زواج
القاصرات

الحد من زواج
الأقارب

مواجهة تطرف
الشباب

مزايا مكتسبة

بدائل آمنة

مواجهة تطرف
الشباب

تركيز مفهوم الإنتماء

تحليل أسباب الإغتراب

الحوار المجتمعي والمشاركة

التدخل المبكر للظاهرة

مهارات الحياة للشباب

مشروعات صغيرة للشباب

التطبيق الصارم للقانون

الفراغ المعرفي والسلوكي

تراجع زواج
الأقارب

فحص ما قبل الزواج

يستحب لوجود صفات

إيجابيات زواج الأقارب

تجنب الأمراض الخطيرة

تجنب تكاليف العلاج

علمية وموضوعية الإختيار

تجنب الإعاقات الذهنية

التاريخ الصحي للزوجين

الحد من زواج
القاصرات

أهمية توفر الكفاءة

التقارب التعليمي والعمرى

إستقرار الحياة الأسرية

البعد عن الاستغلال الجنسي

عدم مخالفة القانون

تجنب المخاطر صحياً ونفسياً

قانون ١٢٦ لسنة ٢٠٠٨

إستكمال التعليم والترقي

دور الأسرة
والسلطة الأبوية

الإحترام بين الوالدين

تنمية الضمير والأخلاق

تنمية القدرات والإبداع

توفير المتطلبات المادية

التدريب على إتخاذ القرار

البعد عن القهر والعقاب

دور رئيسي للأب

تجنب الخلافات الأسرية

رسائل هامة

أبى .. هل تتذكر كيف كنت ؟؟ كنت أحتاج للتوجيه والعطف والتقدير والمحبة والصدقة !!
مثل حاجتى للطعام والشراب والكساء .. فماذا أعطيتني؟؟
كنت صغيراً عاجزاً عن طلب ما أحتاج .. ولم تهتم أو تسعى لإعطائي ما أريد..
لقد انسبت من بين أصابعك ... لقد أهديتني أنت بنفسك أبى للشيطان ..
لقد كنت أحد رعاياك فى الدنيا !! والآن أنا خصمك يوم القيامة.

١

أينما توجد مصلحة فثم شرع الله .. زواج الصغيرات و القاصرات بدنياً ونفسياً للحصول على منافع مالية زائلة ..
هو تحايل على روح الشرع قبل القانون .. اسأل نفسك .. لماذا أزوج صغيرتي ..
أعد قراءة المبررات وتدبرها .. واتخذ قرارك السليم!!!

٢

لا لزواج الأقارب دون إستشارة وراثية:
أقرأ المبررات والدواعي ... تعرف على أهداف الفحوصات الضرورية لجيل خال من الأمراض الوراثية
وقل نعم: لزواج الاقارب بعد الفحص والإطمئنان

٣

الفراغ ... وغياب القدوة ... نقص الوعي الديني ... والمشكلات الأسرية ... ضعف تشجيع الهوايات وممارسة الرياضة ...
هى الطريق السهل .. للإنحرافات السلوكية التعويضية فى الصغر
التي تتحول لإنحرافات سلوكية إحترافية فى الكبر ختاماً بالعنف المدمر والضياع.
أين الأسرة والمدرسة .. الاعلام والجامعة .. المنظمات الدينية ... متى يتحركون!!!

٤